التمرد الأكاديمي
وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار

فؤاد محمد زايد حسين
قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية بجامعة ذمار
DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v5i1.355

الملخص

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة الكلية ، حسب متغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي وإنساني)، والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع والتخصص (ذكور علمي، إناث علمي، ذكور إنساني، وإناث إنساني)، وتعرف دلالة الفروق بين التخصصات علمي على حدة، وإنساني على حدة على مقياس التمرد الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (193)طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية، بواقع (75) طالبا، بنسبة(38.86)، (118) طالبة، بنسبة (61.14) من كافة المستويات، استخدم الباحث مقياس التمرد الأكاديمي من إعداده، بعد التأكد من صدقه وثباته، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والبرنامج الإحصائي(Spss) لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: تقاربت مستويات متوسطات أفراد العينة، وكانت النتائج أقل من المتوسط الفرضي (156)، أي انخفاض مستوى التمرد الأكاديمي حسب معادلة المتوسط الفرضي، والمعيار المستخدم الخماسي الليكرتي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين متوسطات العلمي والإنساني، وعدم وجود فروق دالة بين (الذكور علمي والإناث علمي)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين (الذكور علمي والذكور إنساني)، وعدم وجود فروق بين متوسطات (الذكور علمي والإناث إنساني)، وعدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة من جميع التخصصات العلمية على حدة كل تخصص مع الآخر، والإنسانية كل تخصص مع الآخر على حدة، على مقياس التمرد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التمرد الأكاديمي، طلبة كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية

Abstract

The study aimed at revealing the level of academic rebellion among the study sample members، and identifying the significance of the differences between the averages of the members of the total sample، according to the variables of gender (male، female)، and specialization (scientific and humanistic). The study also aimed at revealing the significance of the differences between the mean scores of the study sample members according to the variables of gender and specialization (scientific males، scientific females، humanistic males and humanistic females) and identifying the significance of the differences between scientific specializations and humanistic specializations separately on the scale of academic rebellion. The study sample consisted of (193) male and female students from scientific and humanistic specializations، with (75) male students، with a percentage of (38.86)، and (118) female students، with a percentage of (61.14) from all levels. The researcher used the academic rebellion scale that he prepared after making sure of its validity and reliability. The analytical descriptive approach was used and the statistical program (SPSS) for data processing. The study showed that the average levels of the respondents were close; the results were less than the assumed average (156)، that is، a decrease in the level of academic rebellion، according to the hypothetical average formula، and the five-point criterion. The results also showed that there were no differences between the averages of males and females، and that there were no differences between the averages of the scientific and the humanistic specializations. The results showed that there were no significant differences between (scientific males and scientific females)، and (scientific males and humanistic males). It also showed that there were no differences between the averages of (scientific males and humanistic females)، and the absence of differences between the averages of the sample members from all scientific specializations with each other separately and humanistic specializations with each other separately on the scale of academic rebellion.

Key words: *academic rebellion، students of Education College، Thamar University، the Republic of Yemen*

المقدمة:

يعد التمرد من الظواهر الحديثة المقترنة بثقافة الشباب حيث كثير من الشباب في مجتمعنا المعاصر يميل إلى الثورة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتقاليد التي يرثونها عن الأجيال السابقة، وخير مثال على ذلك ما شهدة عقد الستينات من القرن الماضي في كثير من دول العالم من ظهور حركات التمرد وموجات المظاهر الشبابية، حيث برزت شريحة من الطلبة اتسم سلوكها بالعبث والرفض الموجة بشكل مباشر نحو القيم والمعايير الاجتماعية والنظم التعليمة. (الحمداني، 2011، ص147).

تبدأ هذه الظاهرة في أحضان الأسرة، وذلك برفض أوامر الوالدين، أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار، ثم التمرد على الحياة المدرسية، فالمتمدرس يعبر عن تمرده داخل أسوار المؤسسة التربوية عن طريق تحدي النظام التربوي، ومخالفة أنظمة وقوانين المؤسسة، وعدم الانصياع لتعليمات الأساتذة وإهمال نصائحهم، وإهمال الواجبات المدرسية، وكثرة الغياب، وقلة الانضباط، وكل هذا يعد نوعا من التمرد الأكاديمي (نبار،2018، ص920).

وذكر المطارنة (1995) أن من أبرز السمات التي لوحظت على شخصية المتمرد شيوع مشاعر عدم الرضا على بعض العادات والتقاليد وصرامتها داخل الأسر، ويعود ذلك أحياناً إلى عدم إدراكهم بأنها قد تكون إيجابية أحياناً تبعاً للظروف الاجتماعية التي يعيشونها؛ مما يدفع الأسرة للضغط على الأبناء بقصد إرغامهم على الانصياع لأوامرهم (المطارنة، 1995، 22).

إن مشاعر الذنب غالبا ما تراود الشباب المتمرد، فهم يعرفون خطآ تصرفاتهم والألم الذي يسببونه لأنفسهم وللآخرين، وهم أيضا يفهمون أن تصرفاتهم تشكل عصيانا للسلطة، وخروج عن التعاليم الدينية في بعض الحالات المتطرفة، لكنهم لا يتوقفون عن سلوكهم المتمرد؛ لذلك هم ينكرون إحساسهم بالذنب. كما إن من عواقب التمرد الخوف والقلق، فالشباب يخشون النتائج النهائية لتصرفاتهم المتمردة كما يخشون ألا يكونوا قادرين على التخلي من طرقهم المثيرة للجدل أبدا، وخاصة في الوسط الجامعي أو الدراسي، كما أنهم يتوقعون حصول الأسوأ في المستقبل لذلك هم في قلق دائم من الانتقاد من قبل الآخرين داخل الجامعة وخارجها) جوشن وهو سنتلر، 2003، 264).

مشكلة الدراسة:

إن لكل جيل همومه ومشكلاته وطموحاته، ولكل مرحله عمريه ظروفها وخصوصيتها، فالفرد وليد مجتمعه وزمنه متفاعل مع تكوينه البيولوجي، كما أن كيانه النفسي مرتبط بمعطيات الحياة في الحقبة التي عاشها في أسرته، أو في المجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وفي هذا السياق يمكن النظر لمرحلة الشباب بمثابة مرحلة انتقالية ما بين المراهقة من جهة، والرشد من جهة أخرى التي تتضمن المرحلة الجامعية بكل مستوياتها، وتلك المراحل قد تتميز ببعض الخصائص والسلوكيات، كالرفض والتمرد الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن، ومن ثم رفضه، وقد يتخذ الرفض شكل التمرد الذي استمر من مرحلة ما قبل الجامعة، والذي كان يحاول فيه الكبار فرض بعض السلوكيات على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم، وقد يصبح الرفض معنويا مثلما لدى الأفراد، ويظهر على هيئة نكتة أو سخرية بأحد الجوانب المادية الواقعية، ويمكن أن يكون التمرد بصيغ أخرى كعدم الانصياع للأوامر التي تتفق مع ما يسود في المجتمع من قوانين وعادات وتقاليد، وكذلك في المجتمع الجامعي بعدم الالتزام، والسخرية المعنوية والسلوكية الواضحة(حسن، 2008، 36- 37).

وللتمرد عواقب كثيرة منها: الاهتمامات الخطرة التي تتمثل بالنزعة إلى الجنوح كاللجوء إلى تعاطي الأشياء المحرمة، والسرقة... الخ، وقد أشار بعض الدراسات إلى أن من أبرز سمات الشباب المتمرد: عدم الاستقرار، وكثرة الشك، والريبة والكراهية، والميل إلى بعض السلوكيات المعادية للمجتمع، كما أنهم متناقضون في اتجاهاتهم نحو السلطة، ويتميزون بالرغبة والاندفاعية، ويفتقرون إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس (مسن وأخرون، 1986، 508). وتعد المرحلة الجامعية من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد، فهي المرحلة التي يقوم بها الشاب ببناء مفاهيمه وعلاقاته وحياته، وشعوره بالنضج إلا أنه في هذه المرحلة بحاجة ماسة للتوجيه والإرشاد وهي مرحلة حرجة بسبب الضغوط التي تقع على عاتقه، وقد يصاب بالإحباط والفشل، وعدم الارتقاء للمرحلة الأخرى عند شعوره بهذا الفشل، كما أنه يجعله يمر بضغوط شديدة قد تؤثر سلبا على مجرى حياته، وتعتبر الجامعة من المؤسسات المؤثرة في إعداد طلابها، وفي رقي المجتمعات؛ لأنها تساعدهم على تشكيل سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق لهم التفاعل الإيجابي، والتوافق الاجتماعي الناجح مع الجماعة التي يعيشون معهاً، فضلاً عن أن أي تطوير أو تنوير في حركة المجتمع، أو تحديث بعض قيمه ومفاهيمه إذ لا يمكن أن يكون بفاعلية إذا لم يتفاعل معه الطلبة، ويسهمون في قيادته، وقد لاحظ الباحث الكثير من السلوكيات التي يمكن وصفها بأنها نوع من التمرد الأكاديمي كالتأخير والغياب وعدم الاهتمام واللامبالاة ببعض المستويات والتخصصات ،وهذا ما دفعه لإجراء هذه الدراسة.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة، وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس التمرد الأكاديمي؟
2. هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، على مقياس التمرد الأكاديمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي، والإناث علمي على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية، على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس التمرد الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية؟
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث) على مقياس التمرد الأكاديمي؟
3. الكشف عن وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) على مقياس التمرد الأكاديمي؟
4. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
5. تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
6. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
7. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.
8. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة على مقياس التمرد الأكاديمي.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلبة جامعة ذمار وتحديدا طلبة كلية التربية (الذكور والإناث) من التخصصات (العلمية والإنسانية).

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022-2023) الفصل الدراسي الأول:

الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية تحديداً (جامعة ذمار)، كلية التربية.

الحدود الموضوعية: الكشف عن مستوى التمرد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث بشكل عام، وكذلك الذكور علمي والإناث علمي، الذكور إنساني والإناث إنساني، الذكور علمي والذكور إنساني، الإناث علمي والإناث إنساني.

مصطلحات الدراسة:

التمرد في اللغة: أي عنى وطغى، أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينتفع فيه الوعظ والتنبيه.(ابن منظور ، 1986،ص463).

التمرد الأكاديمي في اللغة: جاء في لسان العرب أن المتمرّد هو العاتي الشديد، وهو يعني الخروج عن الشيء. (ابن منظور، 1986، ص 46)

التمرد النفسي اصطلاحا:

عرف (العناني، 2005) التمرد بأنه: العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار، وبمعنى أكثر تحديدا عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو الأم، أو السلطة التعليمية في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه. (العنابي، 2005، ص149)،

عرفه الشربيني (2001) بأنهُ: السلوك الذي يحدث في مرحلة المراهقة، وعنده الجنوح والانحراف لدى الصغار والكبار (الشر بيني، 2001، ص206).

وعرفه (السهل ،2001) بأنه: إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغير ورفض واقعه المألوف لنفسه ومجتمعه.(السهل، 2001، ص66).

التمرد الأكاديمي اصطلاحا: عرفه (طبيل، 2008) بأنه: سلوك عند المتعلمين يتسم بالرفض، وردة الفعل التي يظهرها الطلبة

تجاه النظام في الكلية، والرغبة في التغير متمثلا بعدم الانصياع لتعليمات الأستاذ وإهمال نصائحه، والاحتجاج على المناهج الدراسية، ومخالفة نظام وقانون المؤسسة التعليمية والاستياء والاستنكار من الزملاء، ومحاولتهم استعادة واسترجاع الحرية المزالة، أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك الممنوع والمحظور بصورة مباشرة، أو تشجيع أو تحريض الطلبة للقيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة غير مباشرة (طبيل، 2008، 283).

التمرد الأكاديمي إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس التمرد الأكاديمي المعد في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات سابقة

أولاً ـــ الإطار النظري:

التمرد الأكاديمي: إن موضوع التمرد حاله عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم إلا أن دراسته من قبل علماء النفس لم تبدأ إلا مؤخراً مقارنة باهتمامهم بمتغيرات نفسيه أخرى فضلا عن أنهم يطرحون نظريات متخصصة ومباشرة في التمرد النفسي، وإنما هناك إشارات غير مباشرة تتحدث بصورة (ضمنية) تلمح للموضوع ما عدا نظرية عالم النفس الاجتماعي (جاك بريم) في ستينيات القرن الماضي المتخصصة في التمرد النفسي، وماعدا ذلك فإن الموضوع قاربته منظورات أخرى غير علم النفس. (الخزاعي، 2013: ص23)

والتمرد بمفهومه السيكولوجي هو ظاهرة اجتماعية يلخصها سوء التكيف مع قوانين المجتمع التي تفرض على الفرد، وهو في نظر بعض النقاد (ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي نتيجة التضارب والتصادم بين القيم، والهروب من توتر سوء التكيف، والثورة على الفشل في التكيف مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه) هذا المفهوم يقودنا إلى طبيعة الإنسان المتمرد الذي يعجز عن مسايرة المعايير الاجتماعية، ويفصل العزلة والانطواء من مجابهة المجتمع بواقعه معتقدا أنه تخلص من نزعة التذمر التي تشوب حياته فيخلق بصيص أمل يدفعه إلى التفاعل، لكنه يصدم بواقع ليلبي طموحاته ورغباته النفسية والاجتماعية، فيضطر إلى الرفض والعصيان.(رحمة،2011: ص4)

كما أن نظرية التحليل النفسي وبدءاً (بفرويد) فإنه يرى أن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجا فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الآخرين، وإنه يظل ثابتا في مرحلة بحثه عن اللذة، أو إشباع رغباته الجنسية من غير اكتراث بالنتائج المترتبة عليها، ومن غير أن تكون له القدرة على التأجيل الذي يتحول مستقبلا إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في فترة الشباب، حاملا معه حسب رأي فرويد تجديد لعقدة أوديب التي ترمز إلى التنافس المرير البدائي بين الابن والأب على الأم (موضوع حبهما، وهذا هو الجذر الأساسي لعدم الرضا والتمرد لدى الابن)، (هول ولندزي،1996:ص78).

نظرية التمرد لجاك بريم:

وهي نظرية في التمرد النفسي لعالم النفس الاجتماعي بريم قدمها عام (1966) كظاهرة نفسية عندما اهتم بالمواقف التي تهدد حرية الفرد في الاختيار أو تقييدها، ومن الفرضيات الأساسية لهذه النظرية: تقييد حرية الفرد في ممارسة سلوك ما ينشط دافعيته لممارسة ذلك السلوك، فالتمرد النفسي يعمل كقوة دافعية تنشأ عندما تقلل الحريات الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد، أو إلى الاستبعاد نتيجة لسلوك الباء المتسلط مما يؤدي إلى زيادة في دافعية الفرد لاسترجاع أنماط السلوك المتعرض للتقييد. (الخزاعي،2013:ص23)

يتوقف حجم التهديد المدرك على ثلاثة عوامل:

- أهمية السلوك الحر.
- نسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة.
- حجم التهديد.

وكل عامل من هذه العوامل له تأثير في حجم التمرد النفسي المستشار لدى الفرد، وأن أهمية السلوك تتناسب طرديا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك ذا أهمية لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه؛ إذ تتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة، أي عندما لا يوجد سلوك آخر لدى الفرد يمكن أن يشبع به حاجته. (عبد الأحد، 2005: ص28)

ويتناسب حجم التمرد طرديا مع أهمية السلوك المراد تحديده أو منعه، فكلما كان السلوك مهما لدى الفرد أدى إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه.

ويعد التبرير والمشروعية عاملان يتسمان بالتعقيد من ناحية التأثير في حجم التمرد من جهة، ومن ناحية تأثيرات التمرد من جهة أخرى، فإذا أمر شخص ما شخصاً أخر للقيام بعمل يتعلق بتهديد حرية معينة لديه فهذا يعني ضمنا تهديدا لحريات أخرى، لكن إذا أعطى الشخص تبريرا مقنعا للشخص الأخر مبينا سبب المنع لظرف معين فالتهديد في هذه الحالة يمس القليل من الحرية، ولا يزيد من درجة التمرد لدى الفرد طالما أن هناك مشروعية للمنع كأن يمنع الأب ابنه من السهر ليلا مع أصدقائه نتيجة لظروف أو وضع معين.

يحدث التمرد النفسي جملة تأثيرات سلوكية تساعد الفرد على استعادته للحرية، ومن هذه التأثيرات:

أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي تام بتمرده، وإذا وعى الفرد ذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في

سلوكه، وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريده، وليس مجبرا على فعل ما لا يرغب فيه، وهو الذي يتحكم بسلوكه، فإذا كان حجم التمرد كبيرا نسبيا فسيظهر مشاعر عدائية، وبهذا يكون التمرد حالة غير متمدنة من حالات الدافعية، ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين، وقد يذكر الفرد أنه غاضب، أو يذكر أن لديه الدافع لاسترداد حريته.

تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال إذ تؤدي بالفرد لاستعادة ما فقده، وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم ازالته.

السلوك المزال أو المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين:

1. استعادة مباشرة: عن طريق ممارسة السلوك نفسه، فإذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به عن طريق القيام بذلك السلوك الذي عرف المرء أنه لا يستطيع، أو يجب عليه عدم القيام به.

2. استعادة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك، ويكون ذلك عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو تشجيع الآخرين وتحريضهم على القيام بالسلوك المحظور عليهم، فإذا حرم الابن من التدخين فقط يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه بالتدخين (الخزاعي، 2013: ص29-30).

إن التطورات الحاصلة في جميع مناحي الحياة، حولت العالم إلى قرية صغيرة تنتقل منها الأفكار والقيم والمعتقدات من مجتمع إلى مجتمع آخر عبر القنوات العلمية وشبكات التواصل الاجتماعي، والحدود غير خاضعة للسيطرة النوعية، وتظهر وتتولد أفكار وسلوكيات وفئات متمردة على ما هو سائد من قيم في المجتمع؛ وهذا يجعل الشاب غير ملتزم بقيم وتقاليد وأعراف الأجداد، ومن مظاهر التمرد في الجامعات عدم الالتزام بالدوام الرسمي، والانصياع لقوانين الجامعة؛ وهذا يؤثر على تحصيلهم؛ وتدني درجاتهم، وبالتالي انعدام الابداع، وظهور المواهب بين الطلبة. (محمود، 2016، 142).

ويرى (شيغو) أن من أبرز السمات التي لوحظت على شخصية المتمرد شيوع مشاعر عدم الرضا مع أسرهم نتيجة لسلوك الأب المتحفظ على العادات والتقاليد، وصرامته، وميله للضغط على الأبناء بقصد إرغامهم على الانصياع لأوامره في الأسرة، وينتقل ذلك إلى الصرح الجامعي. (المطارنة، 1995، 22).

ثانياً -الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة سلمان(1998): "أثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من التهديد، وأهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة تألفت عينة البحث من(128) طالبا وطالبة جامعية اختيروا عشوائيا من كليتي الآداب واللغات في جامعة بغداد وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثلاثي أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد عالٍ أكثر تمرداً من الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد يسير، وإن الذكور أكثر تمرداً من الإناث، وإن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي وفقاً لمتغيرات حجم التهديد والجنس.

دراسة اللامي(2001): "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، وتألفت عينة البحث من (359) شابا وشابه من كليات جامعة المستنصرية، وقد بينت الباحثة أداتين الأولى- لقياس التمرد النفسي لدى الشباب، والثانية- لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كانت أقل من المتوسط النظري، وقد وجدت فروق ذات دلالة في درجه التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الذكور.

دراسة طبيل (2008): "بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"

هدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وإلى قياس وتقويم مستوى التمرد الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من مجتمع البحث، وتم تقسيم العينة إلى عينتين متساويتين (326) طالبا عينة بناء، (326) طالبا عينة تطبيق، وبعد استخدام مقياس التمرد الأكاديمي المعد من طرف الباحث كأداة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد العينة سلبي.

دراسة نبار (2018): " مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الطب بجامعة سيدي بلعباس والتعرف على الفروق في مستواه وفقا لمتغير النوع (الجنس). لتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي ل"رنا عبيس" بعد حساب الصدق والثبات، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (172) طالبا و طالبة، أظهرت النتائج انخفاض درجة التمرد النفسي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين (الإناث والذكور) في درجة التمرد النفسي.

دراسة مهدي(2019):" التمرد الأكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التمرد الأكاديمي، ووجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتكونت عينة

الدراسة من (12) تلميذا، واستخدمت الباحثة مقياس التمرد الأكاديمي ل "فضيلة معتوق"، وكذا مقياس وجهة الضبط ل"نويكي وستريكلاند"، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد العينة مستوى منخفض.

دراسة عساف (2020): "قياس مستوى التمرد النفسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين"

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى التمرد النفسي بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغيري: الجنس (ذكور/ إناث)، تكونت عينة الدراسة من (202) مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة أداة التمرد النفسي: (من إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التمرد النفسي بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري الجنس (ذكور/ إناث).

دراسة كنيوة (2022): التمرد النفسي، وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التمرد النفسي، ومستوى سلوك العنف، والتعرف على التمرد النفسي، وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، وأجريت على عينة قُدر عددها (80) طالبا، وتم تطبيق مقياسي: التمرد النفسي من إعداد الجبوري وحسو، ومقياس سلوك العنف الذي أعده فرحان. وبعد المعالجة الإحصائية أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا من مستوى التمرد النفسي كان مرتفعا، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي وسلوك العنف، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف باختلاف المستوى الدراسي.

دراسة وولر وبولتز ولفيلاند Buboltz & ،Woller Loveland (2007): " الفروق في مستوى التمرد حسب العمر والجنس والعرق"

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى التمرد حسب العمر والجنس والعرق، وشملت الدراسة (3411) من الطلبة الجامعيين الأمريكيين، واستخدم الباحثان مقياس التمرد من إعدادهما، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر، أو التمرد النفسي، حيث كان ذوو العمر الأكبر أكثر تمردا، كما تبين أن التمرد النفسي عند الذكور أعلى منه عند الإناث.

تعليق على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة فيما يلي:

1- الدراسة الحالية تناولت النوع (ذكور، إناث)، مع التخصص (علمي وإنساني).

2- تعتبر أول دراسة تتناول التمرد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.. في الجمهورية اليمنية.

3- دقة وصف المجتمع والعينة واختيارها في الدراسة الحالية.

4- الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة والعام الدراسي والظروف الاجتماعية كانت مناسبة؛ لأنها طبقت في الوقت الذي تحتاج فيه الجامعات إلى دراسات مماثلة.

5- الدراسة الحالية تنوع فيها العرض للنتائج الإحصائية، وحاول الباحث فيها تحري استخدام أكثر من طريقة إحصائية لتحديد مستوى التمرد والإجابة على الأسئلة.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً ــ المنهج: كون الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد مستوى التمرد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار من التخصصات العلمية والإنسانية، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من التخصصات العلمية والإنسانية؛ لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يعد من أهم المناهج التي سيتم خلالها وصف البيانات والظاهرة وصولاً إلى استخراج النتائج، ومعالجتها وتفسيرها.

ثانيا ــ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في التخصصات (رياضيات، كيمياء، أحياء، معلم حاسوب، معلم مجال الرياضيات، الفيزياء، إنجليزي، دراسات اسلامية، لغة عربية، فنية) بكلية التربية والبالغ عددهم (651)، طالباً وطالبة للعام الدراسي (2022-2023)، وكما هو مبين في الجداول التالية:

جدول(1)

مجتمع الدراسة في كلية التربية بجامعة ذمار من التخصصات العلمية والإنسانية:(ذكور، إناث)

التخصص العام	الذكور	النسبة%	الإناث	النسبة%	المجموع	النسبة من المجتمع%
علمـــي	95	14.59	193	29.65	288	%44.24
إنـــساني	108	16.59	255	39.17	363	%55.76
المجمـــوع	203	31.18	448	68.82	651	100

جدول(2)
مجتمع الدراسة في كلية التربية بجامعة ذمار والنسب المئوية للتخصص (علمي، إنساني)، (ذكور، إناث)

التخصصات العلمية	العدد	النسبة من العلمي	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	التخصصات الإنسانية	العدد	النسبة من الإنساني	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة
الرياضيات	61	21.18	33	11.46	28	9.72	الفنية	13	3.58	5	1.38	8	2.20
الفيزياء	24	8.33	13	4.51	11	3.82	الإسلامية	91	25.07	31	8.54	60	16.53
الكيمياء	55	19.10	16	5.56	39	13.54	اللغة العربية	41	11.29	18	4.96	23	6.34
علوم الحياة	94	32.64	22	7.64	72	25.00	الإنجليزية	198	54.55	48	13.22	150	41.32
معلم حاسوب	32	11.11	7	2.43	25	8.68	معلم الصف	20	5.51	6	1.65	14	3.86
معلم مجال	22	7.64	4	1.39	18	6.25	المجموع	363	55.76	108	29.75	255	70.25
المجموع العلمية	288	44.24	95	32.99	193	67.01							

ثالثاً ـــ عينة الدراسة:

نظرا لقلة أعداد الطلبة في بعض التخصصات الإنسانية، وكذلك التخصصات العلمية قام الباحث باختيار (4) تخصصات علمية، و(3) تخصصات إنسانية، وقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية في الاختيار، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية، وبنسبة ((29.65%) من المجتمع الكلي أي (193) طالباً وطالبة، منهم (75) ذكورا، وبنسبة (38.86%)، من أفراد العينة، (118) إناثا، وبنسبة (61.14%)، من أفراد العينة، من طلبة كلية التربية جامعة ذمار، علمي (103)، وبنسبة (53.37%)، وإنساني(90)، وبنسبة (46.63%)، ولم يأخذ قسم بأكمله لمساواة الأعداد، وكما في الجدول التالي:

جدول(3)
عينة الدراسة، حسب التخصص والنسبة من التخصص العلمي، والانساني، ونسبة العينة من المجتمع

التخصصات العلمية	العدد	النسبة من العلمي	التخصصات الإنسانية	العدد	النسبة من الإنساني
الرياضيات	30	29.13	الانجليزي	51	56.67
الكيمياء	26	25.24	الإسلامية	23	25.55
علوم الحياة	32	31.07	العربي	16	17.78
معلم حاسوب	15	14.56	المجموع	90	%100
المجموع للعلمي	103	%100			
النسبة من العينة الكلية للعلمي	53.37		النسبة من العينة الكلية للإنساني		46.63
العينة الكلية	193				
النسبة من المجتمع	%29.65				

رابعاً ـــ أدوات الدراسة:

مقياس التمرد الأكاديمي:

وصف المقياس: **Measurement's description** قام الباحث بإعداد عبارات المقياس، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع التمرد الأكاديمي، والتي تم التطرق إليها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة، وتكون المقياس من(52) عبارة، وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي الليكرتي لتقديرات الإجابة أمام كل عبارة، وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)؛ ولأجل التأكد من صلاحية المقياس لما أعد من أجله قام الباحث بعدة طرق للتأكد من الصدق والثبات، وكما يلي:

صدق المقياس ـــ Validity:

الصدق الظاهري ـــ Face Validity:

قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية والإرشاد التربوي والنفسي من ذوي

الخبرة والدراية العلمية لإبداء أرائهم ومقترحاتهم على عبارات المقياس، حيث بلغ عدد المحكمين (6)، وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل بعض العبارات، والإبقاء على العبارات المناسبة التي حصلت على اتفاق من قبل المحكمين.

الصدق التمييزي ـــــ Discrimination Validity:

لاستخراج صدق المقياس تم استخدام الصدق التمييزي، أي الدلالة بطرفين: مجموعة عليا، ومجموعة دنيا، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مجتمع الدراسة مجموعة عليا (27%=13)، ومجموعة دنيا (27%=13)، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(4): الصدق التمييزي الدلالة بطرفين التمرد الأكاديمي، عليا(13)، دنيا (13) ن=(50)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
عليا	13	104.3077	13.05364	24	13.189	0.000	دال	المجموعة العليا
دنيا	13	175.2308	14.33617					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط المجموعة العليا (104.3077) وبانحراف معياري(13.05364)، ومتوسط المجموعة الدنيا (175.2308) وبانحراف معياري (14.33617) وبلغت قيمة ت. تست= (13.189) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05%) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة العليا، وهذا يثبت كفاءة وصدق المقياس في التمييز بين مجموعتين متطرفتين.

الثبات Reliability:

1. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ـــــ Test-Re-test Method:**

لإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها(50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الذكور والإناث في التخصصات العلمية بقاعة دراسية بمحاضرة مشتركة على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين، وبعد تفريغ البيانات قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (بين درجات التطبيق الأول والثاني، وكان معامل الارتباط= (0.84)، ثم قام الباحث باستخراج معامل الثبات لمقياس التمرد الأكاديمي طرق باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) وهي: (معدلة الفا كرنباخ، والتجزئة النصفية، ومعادلة جوتمان، ومعادلة سبيرمان براون)، وبلغ عدد أفراد العينة (50) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية جامعة ذمار، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(5): معاملا ت الثبات، ن=|(50)

	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	كوتمان	معادلة سبيرمان براون
عدد افراد العينة	50	50	50	50
معامل الثبات	0.922	0.921	0.921	0.925

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك معاملات الثبات بالطرق المختلفة مناسبة وبدرجة عالية؛ مما يدل تمتع المقياس بثبات عال.

خامسا ـــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الحزمة الإحصائية ال(SPSS)، وعلى النحو التالي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات مقياس التمرد الأكاديمي.
2. جدول المدى الخماسي (الليكرتي) لتحديد مستوى التمرد الأكاديمي، ومعادلة الوسط الفرضي (مجموع البدائل الخماسية مضروباً في مجموع العبارات/ مقسوما على عدد البدائل.
3. اختبار|(تي تست)،لاستخراج الصدق التمييزي بين مجموعة: (عليا) و(دنيا).
4. معادلة (الفا كرونباخ)، والتجزئة النصفية، واختبار جوتمان، ومعادلة (سبيرمان براون) لاستخراج الثبات.
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفروض بين عينتين مستقلتين.
6. اختبار تي تست لاستخراج الصدق التمييزي، واستخراج دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير الجنس والتخصص.
7. تحليل التباين (ANOVA) لاستخراج الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة، حسب التخصص (العلمي) على حدة والإنساني على حدة.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

السؤال الرئيس ونصه: ما مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة، وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية؟

لتحديد مستوى التمرد الأكاديمي استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات مقياس التمرد الأكاديمي وكذلك جدول المدى

الخماسي ومعادلة الوسط الفرضي، وكما هو مبين في الجداول التالية:

جدول(6): المتوسطات الحسابية لكشف مستوى التمرد الأكاديمي وفق معيار ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	مستوى التمرد الأكاديمي
5 -4.21	مرتفع جداً
4.20 -3.41	مرتفع
3.40 -2.61	متوسط
2.60 -1.81	منخفض
1.80 -1	منخفض جداً

معادلة الوسط الفرضي= مجموع البدائل* عدد العبارات/عدد البدائل.

15*5/44= 132 أي إذا كان المتوسط أعلى من الوسط الفرضي دل على توكيد ذات إيجابي ومرتفع.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمقياس التمرد الأكاديمي، ن=(193)

ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	1.57	1.009	31.4	19	1.98	1.043	39.6	37	3.91	1.016	78.2
2	2.90	1.309	58	20	2.88	1.390	57.6	38	3.94	1.116	78.8
3	3.42	1.539	68.4	21	2.92	1.535	58.4	39	4.19	.961	83.8
4	2.65	1.436	53	22	2.40	1.155	48	40	2.15	1.316	43
5	2.57	1.360	51.4	23	2.62	1.413	52.4	41	1.81	1.019	36.2
6	2.34	1.232	46.8	24	2.95	1.413	59	42	2.91	1.468	58.2
7	2.46	1.396	49.2	25	2.52	1.444	50.4	43	3.87	1.080	77.4
8	2.80	1.405	56	26	3.58	1.412	71.6	44	3.95	1.156	79
9	2.64	1.518	52.8	27	2.11	1.261	42.2	45	4.22	.943	84.4
10	2.38	1.185	47.6	28	2.64	1.308	52.8	46	2.41	1.309	48.2
11	1.56	.900	31.2	29	1.58	.998	31.6	47	2.65	1.335	53
12	2.83	1.344	56.6	30	2.58	1.550	51.6	48	2.33	1.231	46.6
13	3.00	1.369	60	31	2.35	1.350	47	49	1.83	1.129	36.6
14	2.49	1.323	49.8	32	2.59	1.348	51.8	50	2.93	1.451	58.6
15	1.78	1.039	35.6	33	2.09	1.249	41.8	51	2.30	1.419	46
16	1.83	.945	36.6	34	2.05	1.115	41	52	2.23	1.355	44.6
17	1.42	.733	28.4	35	1.35	.613	27	الكلي	133.80 2.57=	26.92	51.4
18	2.32	1.237	46.4	36	2.01	1.097	40.2				

اتضح من نتائج الجدول السابق حسب الوسط الفرضي في المعادلة التالية:

المتوسط الحسابي الكلي لدرجة أفراد العينة على عدد العبارات 2.57=52/133.80

وحسب المعيار الليكرتي الخماسي في جدول (6) أن مستوى التمرد الأكاديمي منخفض، أي أن عينة الدراسة بشكل عام لديهم مستوى منخفض من التمرد، ولم يقع في الحدود التي تشكل خطورة، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي الكلي (133.80)= (2.57)، وهو مستوى منخفض حسب المعيار الخماسي والمتوسط الفرضي.

واتفقت دراسة مهدي(2019) التي توصلت إلى أن مستوى التمرد الأكاديمي لدى أفراد العينة مستوى منخفض مع نتائج الدراسة الحالية، وسيتم استعراض نتائج الفروق بين متوسطات أفراد العينة ذكور وإناث بشكل عام، والتخصصات علمية وإنسانية بشكل عام لمتغير التمرد التأكد من الفروق حسب التخصص علمي وإنساني بشكل عام، وبشكل منفرد كل تخصص على حدة، وكما في الجداول التالية كفروض فرعية، وعلى النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ـــ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث) على مقياس التمرد الأكاديمي.

للإجابة على الأسئلة الخاصة بمتغيرين مستقلين تم استخدام اختبار (T-test) بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، وكما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (8) اختبار (T-test) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التمرد الأكاديمي، ن=(193)

التمرد الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكور	75	131.40	28.8116	191	0.989	0.324	غير دال	
الاناث	118	135.33	25.66086					

اتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس التمرد الأكاديمي، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عساف **(2020)** عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التمرد النفسي بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري الجنس (ذكور/ إناث). واختلفت نتائج هذا السؤال مع ما توصلت إليه **دراسة: وولر وبولتز ولفيلاند Woller، Buboltz & Loveland (2007):** " التي توصلت إلى أن التمرد النفسي عند الذكور أعلى منه عند الإناث.

نتائج السؤال الثاني ـــ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) على مقياس التمرد الأكاديمي.

جدول (9): اختبار (T-test) الفروق بين متوسطات التخصصات العلمية والإنسانية على مقياس التمرد الأكاديمي، ن=(193)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
علمي	103	132..64	26.31255	191	0.641	0.523	غير دال	ــــــــــ
إنساني	90	135.13	27.69424					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(0.641)، وبمستوى دلالة (0.523) وهي أكبر من (0.05 %)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) على مقياس التمرد الأكاديمي.

نتائج السؤال الثالث ــ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس التمرد الأكاديمي.

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10)

اختبار (T-test) الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والإناث علمي على التمرد الأكاديمي، ن=(103)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكور علمي	46	1.34.63	29.79587	101.	0688	0.493	غير دال	ــــــــــ
الاناث علمي	57	1.3104	23.27626					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(0.688)، وبمستوى دلالة (0.493) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والإناث علمي عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس التمرد الأكاديمي، ونستنتج من هذه النتيجة إثباتا للنتيجة السابقة في السؤال الأول جدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.

نتائج السؤال الرابع ــ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي للدراسة الحالية.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، وكما في الجدول التالي:

جدول (11)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي وذكور علمي على مقياس التمرد، ن=(75)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكور علمي	46	134.63	29.79587	73	1.227	0 .224	غير دال	
ذكور إنساني	29	126.28	26.88321					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(1.227)، وبمستوى دلالة (224. 0) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور انساني على مقياس التمرد الأكاديمي، وهذه النتيجة تؤكد النتائج السابقة بعدم وجود فروق في التمرد الأكاديمي وفقا للنوع سواء كانوا من نفس النوع أو التخصصات، ويستنتج الباحث من ذلك أن معظم الظروف الأكاديمية أو البيئة الجامعية متشابهة وكذلك الظروف الاقتصادية قد تكون متقاربة، مما يؤدي إلى ردود أفعال عادية، ولا تصل إلى حد التمرد الأكاديمي السلبي، وقد يعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية المتشابهة في مختلف الأسر اليمنية، فما هو جيد قد يتفق عليه معظم الشباب، وما هو سيء يتفق عليه الجميع، وانعكس ذلك على الوسط الجامعي.

نتائج السؤال الخامس ـ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، **وكما في الجدول التالي:**

جدول (12) اختبار (T-test) الفروق بين متوسطات درجات الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي ن=(118)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
إناث علمي	57	1.3104	23.27626	116	-1.774	0.079	غير دال	————
إناث إنساني	61	1.3934	27.28485					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(-1.774)، وبمستوى دلالة (0.079) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث انساني على مقياس التمرد الأكاديمي. وهذا يدل، ويثبت أن فئة المتعلمين والمتعلمات في الجامعة لديهم من الوعي ما يساعدهم على عدم تخطي الحدود والضوابط الجامعية كالالتزام والهدوء، وعدم التمرد، وخاصة بين الإناث علمي أو إنساني، فالقيم والعادات في اليمن شاملة، ويمارس الذكر أو الأنثى دورهما وفق منظومة قيمية لا تتعارض مع القيم التعليمية في الصرح الجامعي، وعلى حد سواء، ويثبت ذلك أيضا مستوى التمرد لدى الإناث أقل من الوسط الفرضي؛ مما يساعدهم على التوافق والانسجام الأكاديمي إلى حد ما؛ لأن الغاية لدى جميع الطلبة ذكور أو إناث هو تلقي العلم والمعرفة.

نتائج السؤال السادس ـ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، وكما في الجدول التالي:

جدول (13) اختبار (T-test) الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي ن= (107)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
ذكور علمي	46	1.3463	29.79587	105	-.850	0.397	غير دال	
إناث إنساني	61	1.3934	27.28485					

اتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(-.850)، وبمستوى دلالة (0.397) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس التمرد الأكاديمي.

نتائج السؤال السابع_ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس التمرد الأكاديمي.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي)، وكما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (14)تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفروق وفق التخصص العلمي، ن=(103)

التمرد الأكاديمي التخصصات العلمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
بين المجموعات	5016.549	1672.183	3	2.523	0.062	غير دال	
Within Groups	65603.160	662.658	99				
المجموع الكلي	70619.709		102				

اتضح من نتائج الجدول السابق تحليل التباين عدم وجود فروق بين متوسطات طلبة كلية التربية، من التخصصات العلمية، على مقياس التمرد الأكاديمي.

جدول (15) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفروق وفق التخصص الإنساني، ن=(90)

التمرد الأكاديمي التخصصات الانسانية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القراجر	اتجاه الفرق
بين المجموعات	1012.841	506.421	2	0.655	0.522	غير دال	————
Within Groups	67247.559	772.960	87				
المجموع الكلي	68260.400		89				

اتضح من نتائج الجدول السابق تحليل التباين عدم وجود فروق بين متوسطات طلبة كلية التربية، من التخصصات العلمية، وهذا يدل على أن التخصص والنوع في النتائج السابقة لهما علاقة بمستويات التمرد، ويلعب الوسط الجامعي دورا في تحسين متغيرات أخرى تلعب دورا في خفض مستوى التنمر، ويحتاج ذلك إلى دراسات متنوعة ومتغيرات أخرى، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير التخصص الدقيق إنساني، على مقياس التمرد الأكاديمي.

الاستنتاجات:

استنتج الباحث من خلال عرض النتائج وتفسيراتها:

1- هناك اتفاق بين معظم النتائج في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، وأن مستوى التمرد الأكاديمي أقل من المتوسط الفرض، ويتلخص في التالي:

أ- كلما زاد المستوى العمري انخفض مستوى التمرد.

ب- الوسط الجامعي خصب بالمعلومات والمعارف مما يساعد على إشباع الحاجة إلى التعليم بعيدا عن التمرد الأكاديمي الذي قد يعيق الانسجام داخل الجامعة.

2- معظم النتائج، وفيما يخص النوع في الدراسات السابق اتفق مع نتيجة الدراسة الحالية، بعدم وجود فروق بين الجنسين، وهذا يدل على تساوي واتفاق ضمني بين الطلبة بأن التعليم هو الأساس.

3- مستوى التمر لدى الطالب الجامعي في التخصص العلمي والإنساني منخفض مما يدل على:

أ- يؤثر الوسط الأكاديمي في انخفاض التمرد لدى الطلبة.

ب- السلوكيات التي كانت في مستوى ما قبل الجامعة السلبية تنخفض عندما ينخرط الطالب بمجموعات، ويندمج مع الأصدقاء والزملاء علمية في الجامعة.

ج- هناك مستويات أعلى في التمرد من خلال مقارنة المتوسطات لدى التخصصات الإنسانية مع العلمية تنبئ بارتفاع التمرد لدى الإناث والذكور في التخصصات الإنسانية على التخصصات العلمية، وهذا يشير إلى وجود علاقة بين النوع والتمرد تجاه الإنساني.

د- عمل التخصصات العلمية في مجموعات يقلل مستوى التمرد لديهم، ويتيح التركيز على المنهاج والعملية التعليمية والمنافسة.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. تهيئة الأجواء المناسبة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعد الطلبة على فهم القوانين والأنظمة التي تحرك الطالب الجامعي لأجل التحصيل الناجح، والاندماج بفاعلية إيجابية

2. عمل برامج إرشادية لتحصين الطالب الجامعي من التمرد النفسي والأكاديمي، وخاصة في السنوات الأولى بعد انتقاله من المجتمع المدرسي.

3. إجراء دراسات على عينات كبيرة من كليات مختلفة للكشف عن علاقة التمرد الأكاديمي بمتغيرات نفسية مختلفة.

4. أرشفة الدراسات النفسية المماثلة للدراسة الحالية في مكتبات الجامعات والكليات للاستفادة منها من قبل الباحثين.

المراجع:

- العناني، حنان عبد الحميد. (2005). **الصحة النفسية (ط 3)**. دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- الشربيني، زكريا وصادق يسريه. (1996). **نشأت الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، مدينة نصر، دار الفكر العربي.
- ابن منظور. (1986). **لسان العرب** (ط1)، المجلد السادس، بيروت.
- السهل، راشد علي. (2001). مستوى الحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاقتران والاضطرابات النفسية عند الشباب. **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد (29)، العدد (2)، الكويت.
- الخزاعي، ابهر ناصر حسين. (2013). **التمرد النفسي وعلاقته بسلوك المحافظة المدرك للاباء لدى طلبة الجامعة**. رسالة الماجستير آداب في علم النفس التربوي، جامعة القادسية.
- سلمان، ميسون عبد خليفة. (1998). **أثر بعض المتغيرات فيا لتمرد النفسي**. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- نبار، رقية. (2018). مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة -دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 32، ص ص919-930.
- المطارنة، خولة محمود زايد. (1995). **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك**. (رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح. (2011). **الاغتراب – التمرد – قلق المستقبل، (ط 1)**. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- حسن، محمود شمال. (2008). **الشباب ومشكلة الاغتراب فمي المجتمع العربي**. دار الشؤون، الثقافة العامة، بغداد: العراق.
- محمود، فرمان علي. (2016). **القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة**. اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرف ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق.
- طبيل، علي محمد حسين. (2008). بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، جامعة الموصل العراق، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد 8 (1)، 278-306.
- رحمة، زاوش. (2011). **التمرد في السرد الذاتي النسائي العربي المعاصر (نوال السعدي أنموذجا)**. رسالة ماجستير،

جامعة الساتب أبو هران، كلية الآداب واللغات والفنون، الجزائر.
- عساف، نوال محمد. (2020). قياس مستوى التمرد النفسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين. **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، المجلد (28)، العدد (3)، المؤتمر العلمي الاول للدراسات الصرفة والانسانية لجامعة الحمدانية، العراق.
- اللأمي، ابتسام لعيبي علي. (2001). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب**. رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، العراق.
- نبار، رقية. (2018). مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 32، 919-930.
- مهدي، محمد. (2020). **التمرد الأكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**. جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- عبد الأحد، خلود بشير. (2005). **أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين**. رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- مسن، بول وآخرون. (1986). **أسس سيكلولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- كنيوة مولود، زاوي مصطفى وقرين نوال. (2022). التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية. **مجلة العلوم الإنسانية**، 33(2)، 345–353.
- هول.ك ولندزي. (1996). **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج احمد فرج وقدوري حمودي ولطفي محمد فطيم. الهيئة المصرية العامة للنشور والتأليف، القاهرة.
- جوشن مكداول وسنتلر بو. (2003). **دليل التقديم المشورة إلى الشبيبة**. ترجمة عصام خوري وسمير الشمولي، دار أفير للطباعة، عمان، الأردن .
- Woller ،K ،Buboltz، M & Loveland ،J. (2007). Psychological Reactance : Examination Across Age ، ethnicity ،and gender .**The American Journal of psychology** ، vol 120 (1)، 15-